

اتجاه الطلاب نحو التربية البدنية وعلاقته ببعض المتغيرات

بكلية التربية - جامعة الملك فيصل

رشاد علي عبد العزيز موسى*

ملخص : كان هدف البحث التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التربية البدنية وفقا لاختلاف متغيرات المستوى الدراسي ، والتقدير العام في مادة التربية البدنية ، وممارسة الرياضة في أحد الأندية . ولتحقيق هدف البحث ، تم صياغة سبعة فرضيات صفرية .

ولاختبار صحة فرضيات البحث ، تم تصميم استبانة الاتجاه نحو التربية البدنية. وبعد التأكد من الخصائص القياسية النفسية للاستبانة من صدق وثبات، تم تطبيقها على عينة قوامها ٢٥٧ طالبا من المستويين الدراسيين الثاني والرابع اختيروا من كلية التربية - جامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الأول ١٤١٦هـ .

وأيدت النتائج صحة اختبار الفرضيات الثانية، والرابعة ، والخامسة ، والسادسة ، والسابعة . كما لم تدعم صحة اختبار الفرضيتين الأولى والثالثة . وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث وما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة في هذا الصدد . وانتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الإطار النظري للبحث :

برغم عدم الاتفاق الكامل بين باحثي علم النفس الاجتماعي حول ما يسمى بالاتجاه attitude ، هناك على الأقل خيط مشترك يجمع بين أكثر التعريفات المعاصرة لهذا المصطلح، حيث تشير إلى أن الاتجاه ميل أو استعداد (disposition) ذهني وعصبي ونفسي للفرد - تنظمه خبراته الشخصية - لأن يستجيب لصالح أو ضد نوع معين من الأشياء أو المواقف أو الموضوعات أو الأفراد .

والاتجاه كما يرى زكي هاشم (١٩٧٨ ، ص : ١١٢-١١٣) بما يمثله من حالة ذهنية وعصبية ونفسية للفرد ، هو الذي يحكم رأي الفرد (opinion) أو

* قسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة الملك فيصل

اعتقاده (belief) نحو موضوع أو حدث معين ، ومن ثم يحكم سلوكه نحو هذا الموضوع أو الحدث . ومن ثم يكون رأي الفرد أو اعتقاده بمثابة تعبير عن اتجاهاته . ولا يمكن ملاحظة الاتجاه بطريقة مباشرة وإنما يستنتج من عدد من الاستجابات العاطفية الملحوظة الاتجاه للفرد . وقد يكون التعبير عن الاتجاه لفظيا - صراحة أو ضمنا - أو عمليا من خلال سلوك معين .

إضافة إلى هذا ، تعددت النظريات النفسية في تفسير مفهوم الاتجاه وتكوينه وكيفية تغييره مثل : نظرية أنسكو - كيداليني ذات العاملين - - (Insko Cialdini' TwoFactor Theory) ، ونظرية روزنبرج في الاتساق المعرفي - الوجداني (Rosenberg's Affective - Cognitive Consistency Theory) ، والنظرية المعرفية لأوسجود - تاننباوم (Osgood - Tannenbaum's Cognitive Theory) ، ونظرية هايدر في الاتزان الظاهرياتي (Heider's Phenomenological Balance Theory) (عبد الحميد إبراهيم ، ١٩٩٣) . وعليه ، استنتاجا من التعريفات والنظريات المختلفة التي تناولت موضوع الاتجاه، نجد أنها اتفقت على انه استعداد لتقويم الموضوعات بالترتيب أو عدم التفضيل .

وهكذا تكون التربية البدنية (physical education) وممارستها بمثابة أحد الموضوعات المرغوبة أو غير ذلك كما يقومها الآخرون ، وهي جزء متكامل من التربية العامة (ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية) ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني التي اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض (مسعد عويس ، ١٩٨٠ ، ص : ٢٢٤) .

وقد حث الإسلام على التربية البدنية وفرضها ضمنا وجها في كثير من تعاليمه . فقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ﴿ إن لربك عليك حقا وإن لبدنك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حقه ﴾ (١) .

(١) الحديث أخرجه البخاري في الأدب ٨٩ والتهجد ٢٠ ومسلم في الصيام ١٨٦ ، ١٨٨ وأبو داود في التطوع ٢٧ والترمذي في الصوم ٤٤ والزهد ٦٤ .

ومن ثم ، تكون صحة الأبدان نوعا من أنواع العبادة ورحمة على بني الإنسان ، تقيه من جهد فوق طاقته وقدرته قد يسبب له انحرافا في صحته ، أو مرضا في أعصابه وجسمه ، فحذر من إهمال الأبدان . وروى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ﴿ المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ﴾ (٢).

إضافة إلى هذا ، كان النبي صلى الله عليه وسلم منذ نشأته الأولى راعي غنم ، يقطع المسافات الشاسعة كل يوم بين البراري والمراعي مشيا على الأقدام . ويركض خلف أي خطر يستهدف قطعانه ، وكان إذا مشى ، مشى مستقيما القوام ركيز الخطى ، وإذا توقف توقفت جميع أجزاء جسمه في ثبات ، وإذا تحددت تحركت عضلات ثغره برتابة ونظام ، لا تآتأة فيها ولا غمغمة ، وإذا تحول إلى اليمين أو الشمال ، تحول جسمه بكافة مفاصله . وهذا لا يتأتى في عرف المختصين عن التربية البدنية الا للقوي المسيطر على عضلاته ومفاصله وأوصال جسمه . وكان صلى الله عليه وسلم مستوي الصدر والبطن ، ليس له عضو نافر ولا كرش ناتئ، وهذا دليل الصحة والعافية والرياضة (محمد ساعاتي ، ١٩٦٩ ، ص : ٤٠).

كما نشطت التربية البدنية في عهد الخلفاء الراشدين وجدت عليها لعبات جديدة مع ازدياد الفتوحات والتحام ألعاب وتقاليد وعادات البلدان المفتوحة ودخول الناس في دين الله أفواجا . ومن هنا ، يتضح أن الإسلام شرع ممارسة الألعاب الرياضية من مصارعة ، وعدو ، وسباحة ، ورماية ، وفروسية من أجل أن تأخذ أمة الإسلام بأسباب العزة والنصر والسيادة.

وبالإضافة إلى ذلك ، تعددت البحوث التي تناولت الاتجاهات نحو التربية البدنية ، فقد هدفت الدراسة التي قام بها بيرنكوت (Birrenkott, 1976) إلى الكشف عن الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي لدى مجموعة من الطلبة الذين يمارسون

(٢) الحديث أخرجه مسلم في القدر ٣٤ وابن ماجه في المقدمة ١٠ والزهدي ١٤ وأحمد بن حنبل في المسند ٣٧٠،٢:٣٦٦ (حلي) .

الرياضة وأخرى ممن لا يمارسون الرياضة. ولتحقيق هدف الدراسة ، تم تطبيق اختبار لقياس الحركة والاختيار للمواقف الرياضية على عينة مكونة من ٣٩١ طالب وطالبة (١٩٠ ذكرا ، و ٢٠١ أنثى) ، اختيروا من ست جامعات . وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي . بينما يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، حيث كانت اتجاهات الطالبات نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية .

وهدف الدراسة التي قامت بها ناجية الذيب (١٩٧٩) إلى معرفة اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو مناهج السباحة وأثر هذه المناهج في تلك الاتجاهات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس يحدد الاتجاهات نحو هذه المناهج على عينة مكونة من ستمائة طالبة من طالبات جامعة حلوان . وأشارت النتائج إلى انخفاض درجات اتجاهات الطالبات نحو مناهج السباحة في كلية التربية الرياضية ، ويعزى السبب في ذلك إلى دراسة هذه المناهج حيث أنها أدت إلى تكوين اتجاهات غير مرغوبة نحو السباحة .

كما هدف البحث الذي قام به جيل (Gail, 1979) إلى الكشف عن طبيعة الاتجاهات نحو النشاط الرياضي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة مكونة من ٢٦٧ طالبا وطالبة من طلبة كليات التربية البدنية في جامعة غرب النوي . وقد أبانت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية لدى أفراد العينة بشكل عام .

وقامت صديقة يوسف (١٩٨٠) بدراسة اتجاهات الطلبة والطالبات في جامعة عين شمس . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من إعداد الباحثة على عينة مكونة من ستمائة طالب وطالبة . وقد أظهرت النتائج وجود فرق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي يعزى إلى عامل

الجنس لصالح الذكور . كما بينت النتائج أن اتجاهات طلاب السنوات الأولى أكثر إيجابية من طلاب السنوات النهائية نحو النشاط الرياضي .

كما قامت عفت عبد السلام (١٩٨٢) بدراسة مقارنة لاتجاهات طلاب كل من الكليات العملية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي من إعداد الباحثة على عينة مكونة من ٧٩١ طالبا وطالبة من الطلاب النظاميين في الصفين الثاني والثالث بالكليات النظرية والعملية بجامعة القاهرة . وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية من اتجاهات الطالبات نحو النشاط الرياضي . وإلى جانب هذا، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية من الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، بينما يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة الكليات العملية من الذكور والإناث في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح الذكور .

وقام كاشف محمود (١٩٨٣) بدراسة اتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، هدفت تعرف اتجاهات الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين نحو النشاط الرياضي . ولتحقيق هدف الدراسة ، تم تطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة قوامها ثلاثمائة طالب وطالبة . وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين نحو النشاط الرياضي . كما أظهرت النتائج ان اتجاهات الذكور أكثر إيجابية من اتجاهات الإناث نحو النشاط الرياضي . إضافة إلى هذا ، لم يوجد أثر دال إحصائيا لمتغيري المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعمر في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي .

وهدف الدراسة التي قام بها ستوارت وجرين (Stewart and Green, 1987) إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية نحو التربية البدنية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استبانة تتضمن بنودا موجبة وأخرى سالبة لقياس الاتجاهات نحو التربية

البدنية على عينة مكونة من ٥٠٥ آباء لمجموعة من الطلاب في المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية . وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الوالدين موجبة نحو التربية البدنية . كما تبين أنهم يفضلون الجوانب المرتبطة باللياقة والمهارات والنمو الاجتماعي أكثر من الجوانب المرتبطة بالنمو المعرفي والانفعالي .

وانتهت نتائج دراسة جونز (Jones, 1988) إلى أن للآباء أثرا جليفا في نمو اتجاهات أطفالهم الصغار نحو الأنشطة البدنية والرياضية . إضافة إلى هذا ، يستطيع معلمو التربية البدنية العمل مع الوالدين لتعزيز هذه الاتجاهات .

وقامت موات (Mowatt . 1988) بدراسة الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية بين طلاب الجامعة . ولتحقيق هدف البحث ، تكونت العينة من ٥٦٤ خريجا وطالبا تحت التخرج . وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ، إحداهما تلقت محاضرات مصغرة تناولت الأسس العلمية للأنشطة والتربية البدنية ، بينما لم تتلق الأخرى مثل هذه المحاضرات . كما تم تطبيق استبانة على المجموعتين بعد الانتهاء من المحاضرات لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية . وقد أبانت النتائج أن اتجاهات العينة التجريبية أكثر إيجابية من العينة الضابطة نحو الأنشطة البدنية .

إضافة إلى هذا ، قام سمير محمد (١٩٨٨) بدراسة اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة نحو التربية الرياضية والنشاط الرياضي . حيث تم تطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة مؤلفة من خمسمائة طالبة من طالبات كلية التربية . وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية نحو النشاط الرياضي في خمس مجالات ، في حين كانت اتجاهاتهن حيادية في مجال النشاط الرياضي المرتبط بالتوتر والمخاطرة .

وكشفت الدراسة التي قام بها محمد الأبحر (١٩٨٩) عن اتجاهات طالبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية نحو الأنشطة الرياضية في المحاور الآتية : الأنشطة الرياضية بعام ، واتجاهات طلاب كل كلية عن الكلية الأخرى نحو الأنشطة الرياضية ، والأهمية والغرض من الأنشطة الرياضية ، ودور وسائل

الأعلام الرياضي ، ونظام الساعات المعتمدة الدراسية وأثره في ممارسة الأنشطة الرياضية ، ودور الأسرة في الاتجاهات الرياضية . وقد وضعت ستة فروض للتحقق منها ، وتم تطبيق استبانة خصصت لهذا الغرض على عينة مكونة من ثلاثمائة طالب من طلاب كليات العلوم الزراعية والأغذية ، والطب البيطري والثروة الحيوانية ، والتربية ، والعلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالاحساء . وأبانت النتائج أن اتجاهات الطلاب بشكل عام نحو الأنشطة الرياضية غير واضحة ، وأن وسائل الإعلام لها تأثير نسبي في الطلاب ، وأن هناك فروقا في اتجاهات الطلاب نحو اثر الساعات المعتمدة في ممارسة الأنشطة الرياضية ، وأن هناك فروقا بين الطلاب نحو دور أسرهم في اتجاهاتهم الرياضية .

هدفت الدراسة التي قامت بها باترسون وفوسيت (Patterson & Foucette 1990) إلى مقارنة اتجاهات الأطفال نحو الأنشطة البدنية الذين تم تدريسهم من خلال مجموعتين من المعلمين ، إحداهما مكونة من أربعة من معلمي التربية البدنية المتخصصين ، والأخرى مجموعة مؤلفة من سبعة معلمين من غير المتخصصين في التربية البدنية . وتكونت عينة الدراسة من ٤١٤ طفلا من أطفال الصف الخامس الدراسي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين . وقد أشارت النتائج إلى أن المعلم يلعب دورا ضئيلا في تشكيل اتجاهات الأطفال نحو الأنشطة البدنية .

كما هدفت الدراسة التي قام بها لوك وسينكلار (Luke and Sinclair , 1991) إلى الكشف عن محددات اتجاهات عينة مكونة من ٤٨٨ مراهقا نحو التربية البدنية . وقد أبانت النتائج وجود خمسة محددات رئيسية في الاتجاهات نحو التربية البدنية وهي : محتوى المنهج ، وسلوك المعلم ، والمناخ الصفّي ، وإدراك الطالب لذاته ، والتسهيلات . وقد تبين أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في وضع المحددات المرتبطة بالاتجاهات نحو التربية البدنية .

وقام أدمز وبرينتسون (Admas and Brynteson . 1992) بدراسة مقارنة للكشف عن الاتجاهات والعادات الرياضية لمجموعة من الخريجين من أربع كليات يختلفون

في متطلبات الأنشطة الرياضية . وقد أظهرت النتائج أن نوع برامج نشاط التربية البدنية يؤثر في اتجاهات الخريجين نحو اللياقة والسلوكيات المرتبطة بالأنشطة البدنية . كما تبين أن الطلاب خريجي الكليات ذات المتطلبات المرتفعة في الأنشطة الرياضية لديهم اتجاهات موجبة نحو التمرينات الرياضية ، ويتسمون بسلوكيات موجبة نحو الأنشطة البدنية بوجه عام .

وهدف الدراسة التي قام بها فولسوم - ميك (Folsom - Meek,1992) إلى الكشف عن اتجاهات أطفال المدرسة الابتدائية نحو الأنشطة البدنية في ضوء متغيرات المستوى الدراسي ، والجنس حتى تساعد معلمي التربية البدنية في تخطيط البرامج لتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الأنشطة البدنية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق قائمة الأطفال لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية على عينة مكونة من ٢٤٣ أنثى ، و ١٨٦ ذكرا في المستوى الثالث حتى السادس الدراسي . وقد تم اختيار أفراد العينة من ٣٥ فصلا . وتتضمن قائمة الأطفال لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية على بعض المجالات الاجتماعية ، والصحية واللياقة العامة ، والرياضية ، والترويحية . وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الذكور نحو مجالات الأنشطة الرياضية أكثر إيجابية من الإناث . كما تبين أن اتجاهات العينة الأكبر عمرا أكثر إيجابية نحو مجالات الأنشطة الرياضية من أفراد العينة الأصغر عمرا .

كما هدفت الدراسة التي قام بها تانهيل وذاكراسيك (Tannehill and Zakrajsek,1993) إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التربية البدنية من خلال منظور ثقافي متعدد الأبعاد . ولقد أبانت النتائج أن الطلاب يرون ان التربية البدنية ضرورية ، وهم يفضلونها من اجل المتعة والتسلية . كما بينت أن اتجاهات بعض الطلاب سالبة نحو اللياقة . إضافة إلى هذا ، أظهرت النتائج بعض الفروق الثقافية في الاتجاهات نحو التربية البدنية ، ولكنها لم تصل بعد إلى حدود الدلالة الإحصائية . وقام منذر بلعاوي (١٩٩٣) بدراسة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية نحو مساقات التخصص في ضوء بعض

المتغيرات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية على عينة مكونة من ٤٠٧ طلاب من الذكور والإناث ممن يدرسون تخصص التربية الرياضية في الجامعتين . وقد أبانت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو المسابقات التي تطرحها الجامعة إيجابية ، وأنها لا تختلف باختلاف الجامعة ، باستثناء المسابقات العملية فقد تبين تفوق طلبة الجامعة الأردنية في ذلك على طلبة جامعة اليرموك . كما تبين وجود أثر دال إحصائيا لمتغير المستوى الدراسي في المسابقات النظرية والعملية ، حيث أشارت النتائج إلى أن هذه الفروق كانت لصالح طلبة السنة الأولى . إضافة إلى هذا ، تبين أن مكان الإقامة يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو المسابقات النظرية والعملية، فقد تفوق الطلبة الذين يقطنون المدينة على الطلبة الذين يقطنون القرية .

وهدفنا الدراسة التي قام بها نصر مقابلة وآخرون (١٩٩٤) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصصهم في ضوء متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، ومكان السكن ، والمستوى التعليمي للوالدين ، والدخل الشهري للأسرة ، والانتماء لأحد الفرق الرياضية في الجامعة . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية من إعداد الباحثين بعد حساب خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من ٢٧٠ طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية . وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التربية الرياضية ، ولم توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين مكان سكن الطلبة واتجاهاتهم نحو التربية الرياضية . إضافة إلى هذا ، تبين أن اتجاهات الطلاب الذين ينتمون إلى أحد الفرق الرياضية بالجامعة أكثر إيجابية من اتجاهات نظرائهم ممن لا ينتمون لأحد الفرق الرياضية نحو التربية الرياضية. كما تبين أن اتجاهات طلبة المستوى الدراسي الرابع أكثر إيجابية من طلبة المستويات الدراسية الأخرى نحو التربية الرياضية . وبالإضافة إلى ذلك ، لم توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية للوالدين واتجاهات

الطلبة نحو التربية الرياضية . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة واتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية .

كما هدفت الدراسة التي قام بها تانهيل (Tannehill.1994) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب المدارس الثانوية ووالديهم نحو برامج التربية البدنية . ولتحقيق هدف البحث، تم تطبيق استبانة لقياس هذه الاتجاهات على عينة من الطلاب ووالديهم . وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب سالبة نحو برامج التربية البدنية. كما يرى الآباء أن برامج التربية البدنية لا تؤدي دورها التربوي المنوط بها.

وقام عبد العزيز المصطفى (١٩٩٤) بدراسة للكشف عن أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية . ولتحقيق هدف الدراسة ، تم تطبيق استبانة مكونة من مجموعة من البنود لقياس عزوف الطلاب عن الاشتراك في النشاط الرياضي على عينة مكونة من ٣١٤ طالبا في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ . وقد أوضحت النتائج أن من أهم أسباب عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية هو بعد سكن الطلاب عن الحرم الجامعي ، إضافة إلى قلة الإمكانات والأدوات وعدم وجود الصالات ، والمدرسين المتخصصين في المجال الرياضي .

ومن ثم ، يمكن تصنيف البحوث المذكورة سابقا وفقا للمتغيرات الآتية :

أولا : متغير الجنس : انتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية (بيرنكوت Birrenkott ١٩٧٦ ، سمير محمد ، ١٩٨٨) ، وان اتجاهات الإناث أكثر سلبية (ناجية الذيب، ١٩٧٩)، وان اتجاهات الذكور أكثر إيجابية (احمد يوسف ، ١٩٨٠ ، عفت عبد السلام ، ١٩٨٢ ، كاشف محمود ، ١٩٨٣ ، فولسوم - ميك Folsom - Meek ١٩٩٢) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (جيل Gail ١٩٧٩ ، لوك وسينكلار Luke and Sinclair ١٩٩١ ، نصر مقابلة وآخرون ، ١٩٩٤) في الاتجاه نحو التربية البدنية .

ثانيا : متغير العمر : أبانت نتائج بعض البحوث أن اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول أكثر إيجابية (أحمد يوسف ، ١٩٨٠ ، منذر بلعاوي ، ١٩٩٣) ، وأن اتجاه طلاب المستوى الدراسي الرابع أكثر إيجابية (فولسوم - ميك - Folsom - Meek ، ١٩٩٢ ، نصر مقابلة وآخرون ، ١٩٩٤) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف العمر (كاشف محمود ، ١٩٨٣) في الاتجاه نحو التربية البدنية .

ثالثا : متغير ممارسة الأنشطة الرياضية : أشارت نتائج البعض إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاه الممارسين وغير الممارسين (بيرنكوت Birrenkott ، ١٩٧٦ ، كاشف محمود ، ١٩٨٣) ، وأن اتجاه الممارسين أكثر إيجابية (نصر مقابلة وآخرون ، ١٩٩٤) نحو التربية البدنية .

رابعا : متغير الثقافة : لقد تعارضت نتائج الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التربية البدنية وفقا لمتغير الثقافة (تانهيل وذاكرجسيك Tannehill and Zakrajsek ، ١٩٩٣ ، منذر بلعاوي ، ١٩٩٣) .

خامسا : متغير التنشئة الاجتماعية : تبين تعارض نتائج الدراسات التي تناولت اتجاه الوالدين والمعلمين نحو التربية البدنية (ستيورات وجرين Stewart and Green ، ١٩٨٧ ، جونز Jones ، ١٩٨٨ ، محمد الأبحر ، ١٩٨٩ ، باترسون وفوسيت Patterson and Faucette ، ١٩٩٠ ، تانهيل Tannehill ، ١٩٩٤) .

سادسا : متغير المعدل التراكمي في مادة التربية البدنية : أظهرت نتائج بعض البحوث وجود ارتباط دال إحصائيا بين الاتجاه نحو التربية البدنية والمعدل التراكمي في مادة التربية البدنية (آدمز وبرينتسون Admas and Brynteson ، ١٩٩٢) . وعليه ، يلاحظ أن معظم نتائج البحوث السابقة التي تناولت الاتجاه نحو التربية البدنية متناقضة خاصة وفقا لمتغيرات الجنس ، والعمر ، وممارسة الأنشطة الرياضية ، والثقافة ، ودور الأسرة والمعلم . ولذا ، توجد ضرورة لإجراء مزيد من البحوث في مجال الاتجاه نحو التربية البدنية والمتغيرات المذكورة سلفا .

ومن ثم ، تتبلور مشكلة البحث الراهن في الكشف عن الاتجاه نحو التربية البدنية وفقا لمتغيرات المستوى الدراسي ، وممارسة النشاط الرياضي ، بالإضافة إلى متغير المعدل التراكمي في مادة التربية البدنية لقلّة البحوث السابقة التي تناولته.

مشكلة البحث :

لقد تبنى سمو الأمير عبد الله الفيصل حينما كان وزيرا للداخلية النشاط الرياضي وأصدر أوامره في عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢ م) بإنشاء أول إدارة للشئون الرياضية ، وضع على كاهلها تنظيم الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية ورعايتها . ومنذ ذلك الحين ، ازدهرت الحركة الرياضية في المملكة . كما صاحب هذا إنشاء بعض الكليات والمعاهد المعنية بالتربية البدنية في أرجاء المملكة العربية السعودية . والى جانب هذا ، نشطت حركة البحث العلمي في مجال التربية البدنية ، وتكاثرت البحوث في هذا الصدد ، فظهرت دراسات تناولت: الخطط الدراسية في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية (مسعد عويس ، ١٩٨١) ، سبل تطوير التربية البدنية (عبد الجواد طه ، ١٩٨٣) ، تأثير الممارسة البدنية - كأحد أبعاد التعلم الحركي - على فعالية طرق تدريس مهارة حركية مختارة لتلاميذ المرحلة الإعدادية (عصام حلمي وآخرون ، ١٩٨٧) ، مدى ممارسة النشاط البدني لدى عينة من الشباب الجامعي (هزاع الهزاع ، ١٩٩٠) ، تباين القياسات الجسمية بين رياضي المستويات العالية السعوديين تبعاً لتباين الرياضة الممارسة (عبد الوهاب النجار ، ١٩٩٠) ، التربية البدنية في التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات (عبد الوهاب النجار ، ويحيى النقيب ، ١٩٩١) ، تقويم أهداف منهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والموجهين بمدينة الرياض (علي الصغير ، ١٩٩٣) . وعليه ، يلاحظ أن دراسة الاتجاه نحو التربية البدنية لم تحظ بنصيب وافر في المجتمع السعودي على وجه الخصوص ، ولا سيما أن دراسة الاتجاه نحو التربية البدنية جديرة الأهمية للتعرف

على مدى قبول أو رفض الشباب السعودي للتربية البدنية ، ونظرا لندرة البحوث في هذا الصدد في البيئة السعودية ، تبلورت مشكلة البحث الراهن في محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد فروق في الاتجاه نحو التربية البدنية باختلاف المستوى الدراسي ؟
- ٢- هل توجد فروق في الاتجاه نحو التربية البدنية باختلاف التقدير في مادة التربية البدنية ؟
- ٣- هل توجد فروق في الاتجاه نحو التربية البدنية وفقا لممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية ؟

أهمية البحث :

تتبلور أهمية البحث الحالي في جانبين هما :

الجانب النظري :

لقد تبين مما سبق أن دراسة الاتجاه نحو التربية البدنية لم تلق اهتماما كافيا من الباحثين في المجتمع السعودي خاصة . وعليه ، تكمن الأهمية النظرية للبحث الراهن في الجانب الذي يتناوله ، حيث انه محاولة لدراسة اتجاهات الطلاب نحو التربية البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات بكلية التربية جامعة الملك فيصل . ومما لا شك فيه ، تحاول هذه الدراسة الكشف عن الفروق المحتملة في الاتجاه نحو التربية البدنية بين الطلاب باختلاف المستوى الدراسي ، والتقدير العام في مادة التربية البدنية، والانتماء إلى أحد الأندية . إذ أن معرفة هذه الفروق بالغة الأهمية في تعرف أهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات نحو التربية البدنية. كما ترجع أهمية هذا البحث إلى أن طلاب الجامعة بمثابة القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره . فالشباب طاقة المجتمع ، ينبغي الحفاظ عليه ، واستثمار طاقاته في منافذ إيجابية ، بدلا من إهدارها في سبل شتى غير ذات

فائدة مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف﴾ .

الجانب التطبيقي :

ربما يهين ما تسفر عنه نتائج البحث الراهن الفرصة لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب ، تلك الخدمات التي تعمل على توجيههم بما يساعد في تعديل اتجاهاتهم السالبة ، وتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو التربية البدنية .

هدف البحث :

هدف البحث التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التربية البدنية باختلاف المستوى الدراسي ، والتقدير العام في مادة التربية البدنية ، وممارسة الرياضة في أحد الأندية .

فرضيات البحث :

استنادا عما سبق ، يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي الرابع في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير مستوى التقدير العام في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة والطلاب الذين لا يمارسون الرياضة في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية الرابعة : لا يوجد أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيرا المستوى الدراسي ومستوى التقدير العام في مادة التربية البدنية في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية الخامسة : لا يوجد أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيرا المستوى الدراسي وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية السادسة : لا يوجد اثر دال إحصائيا لتفاعل متغيرا مستوى التقدير العام في مادة التربية البدنية وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية في الاتجاه نحو التربية البدنية .

الفرضية السابعة : لا يوجد اثر دال إحصائيا لتفاعل متغيرات المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة التربية البدنية وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية في الاتجاه نحو التربية البدنية.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة المكونة من ٢٥٧ طالبا من المستوى الدراسي الثاني والرابع في كلية التربية - جامعة الملك فيصل بالاحساء ، في الفصل الدراسي الأول ١٤١٦ هـ . كما يتحدد بالاستبانة المستخدمة لقياس الاتجاه نحو التربية البدنية .

أداة البحث : استبانة الاتجاه نحو التربية البدنية :

تمت الاستفادة من المقاييس السابقة التي أعدت لقياس الاتجاه نحو التربية البدنية (ناجية الذيب ، ١٩٧٩ ، صديقة يوسف ، ١٩٨٠ ، عفت عبد السلام ، ١٩٨٢ ، كاشف محمود ، ١٩٨٣ ، سمير محمد ، ١٩٨٨ ، محمد الأبحر ، ١٩٨٩ ، منذر بلعاوي ، ١٩٩٣ ، نصر مقابلة وآخرون ، ١٩٩٤) في بناء بنود استبانة البحث الزاها لقياس الاتجاه نحو التربية البدنية . وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من عشرين بنودا . وتتم الاستجابة عن بنود الاستبانة من خلال ميزان تقدير مكون من خمس نقاط كما يلي: موافق بشدة (تعطى خمس درجات)، موافق (تعطى أربع درجات) ، متردد (تعطى ثلاث درجات) ، غير موافق (تعطى درجتين) ، غير موافق بشدة (تعطى درجة واحدة فقط) . ويتراوح مدى الدرجات على الاستبانة من عشرين درجة إلى مائة درجة ، حيث تمثل الدرجة المنخفضة الاتجاه السالب نحو التربية البدنية ، بينما تمثل الدرجة المرتفعة الاتجاه الموجب نحو

التربية البدنية. كما تم حساب صدق الاستبانة ، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية . وإلى جانب هذا ، تم حساب ثبات استبانته الاتجاه نحو التربية البدنية باستخدام أسلوب ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠.٨٧ .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٢٥٧ طالبا من طلاب كلية التربية - جامعة الملك فيصل في المستوى الدراسي الثاني والرابع ، وتمتد أعمارهم من ٢١ إلى ٢٦ سنة ، وتمثل عينة الطلاب في المستوى الدراسي الثاني نسبة ١١% ، وعينة الطلاب في المستوى الدراسي الرابع نسبة ١٢.٣% من مجموع طلاب الكلية من المستويين الثاني والرابع في الفصل الدراسي الأول ١٤١٦ هـ . وقد تم اختيار عينة البحث من الطلاب فقط دون الطالبات ، نظرا لعدم السماح لهن بتدريس مادة التربية البدنية . ويبين جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة التربية البدنية وممارسة الرياضة في أحد الأندية .

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة التربية البدنية وممارسة الرياضة في أحد الأندية

المجموع الكلي	تقدير منخفض		تقدير متوسط		تقدير مرتفع		المتغيرات
	عدم ممارسة الرياضة	ممارسة الرياضة	عدم ممارسة الرياضة	ممارسة الرياضة	عدم ممارسة الرياضة	ممارسة الرياضة	
	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٢	مستوى دراسي ثاني
١٢٨	٢١	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢١	مستوى دراسي رابع
٢٥٧	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	المجموع الكلي

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام النسب المئوية ، وأسلوب معامل ألفا لكرونباخ ، وأسلوب النمذج الخطية العامة (GLM) General Linear Models (٢×٣×٢) لصغر حجم التكرارات في

الخلايا الإحصائية ، وهو أسلوب من أساليب التباين والمتوسطات الحسابية .

نتائج البحث :

جدول (٢)

نتائج تحليل GLM لأثر متغيرات المستوى الدراسي
والتقدير العام في مادة التربية البدنية واللعب في أحد الأندية الرياضية في
الاتجاه نحو التربية البدنية

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠.١	٦ص٧	٦٤١ص٥	١	٦٤١ص٥	المستوى الدراسي
غ.د.	١ر٣٦	١٣٣ر١٧	٢	٢٦٦ر٣٤	التقدير العام في مادة التربية البدنية
٠.١	٩ر٧٢	٩٥٠ر٠٧	١	٩٥٠ر٠٧	ممارسة الرياضة
غ.د.	١ر٦٩	١٦٥ر٤٧	٢	٣٣٠ر٩٣	المستوى الدراسي × التقدير في مادة بدن
غ.د.	ص١	٤٩ر٨١	١	٤٩ر٨١	المستوى الدراسي × ممارسة الرياضة
غ.د.	٠.٣	٢ر٦٨	٢	٥ر٣٦	التقدير في مادة بدن × ممارسة الرياضة
غ.د.	ار١	١٠ر٧٥	٢	٢١ص٠	المستوى الدراسي × التقدير في مادة بدن × ممارسة الرياضة
٠.٥	٢ر١١	٢٠٥ر٩٦	١١	٢٢٦٥ص٥	بين المجموعات
		٩٧ر٧٠	٢٤٩	٢٣٩٣٦ر٤٣	داخل المجموعات
			٢٥٦	٢٦٢٠١ر٩٨	المجموع الكلي

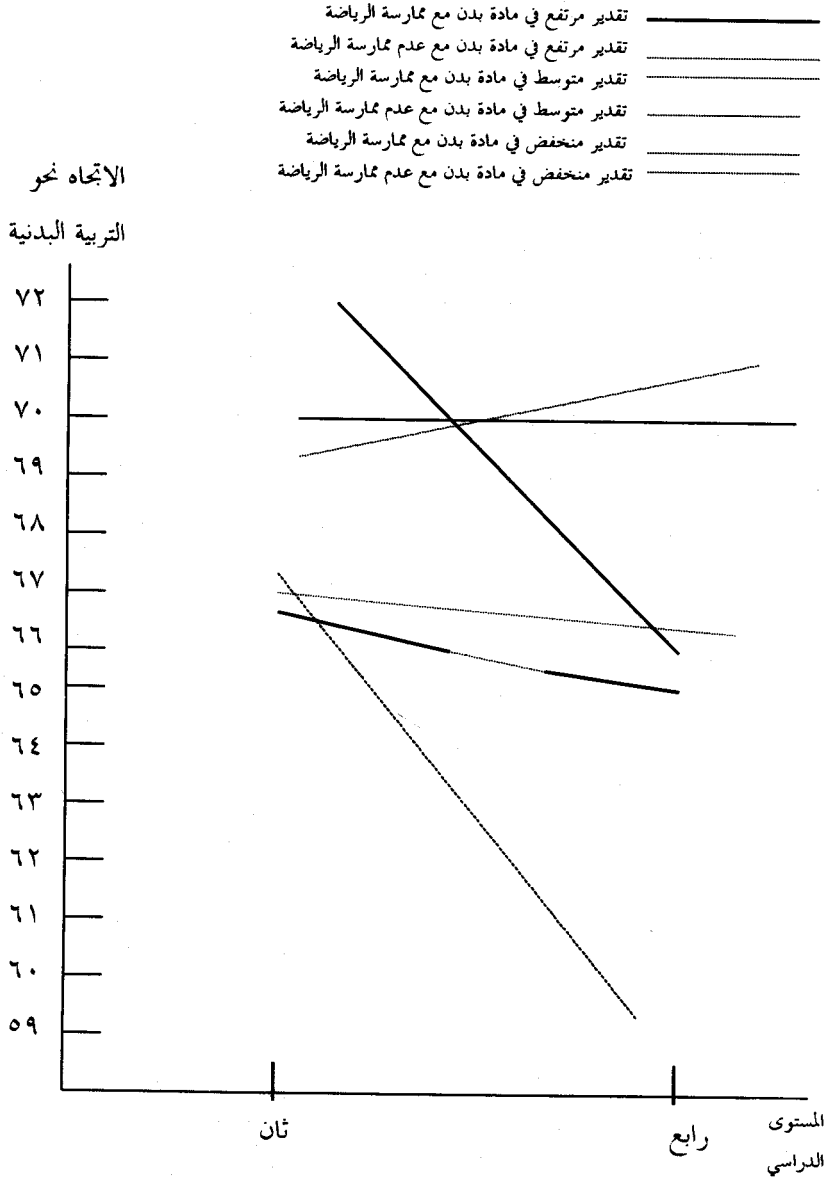
يشير جدول (٢) إلى النتائج الآتية :

- المستوى الدراسي : توضح النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.١ لمتغير المستوى الدراسي (ثان/رابع) في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ٦٥٧ ، د.ح = ١ ، ٢٤٩ ، دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١) . وللتعرف على اتجاه الفروق ، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين ، فوصل المتوسط الحسابي للطلاب في المستوى الدراسي الثاني ٦٧ر٥٥ ، وللطلاب في المستوى الدراسي الرابع ٦٤ر٣٩ .
- التقدير العام في مادة التربية البدنية : أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيا لمتغير التقدير العام في مادة التربية البدنية (مقبول/جيد/جيد جدا) في

- الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ١٣٦، د.ح = ٢، ٢٤٩، غير دالة إحصائياً).
- ممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية : أبانت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمتغير اللعب في أحد الأندية الرياضية في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ٩٧٢، د.ح = ١، ٢٤٩، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١) . وللكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعتين ، تم حساب المتوسطات الحسابية ، تبين أن المتوسط الحسابي للطلاب الذين يمارسون الرياضة في أحد الأندية الرياضية وصل إلى ٦٩٤٠ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين لا يمارسون الرياضة في أحد الأندية الرياضية ٦٤٨٩ .
- المستوى الدراسي × التقدير العام في مادة بدن : أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة بدن في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ١٦٩، د.ح = ٢، ٢٤٩، غير دالة إحصائياً) .
- المستوى الدراسي × ممارسة الرياضة في أحد الأندية : أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري المستوى الدراسي وممارسة الرياضة في أحد الأندية في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ٥١، د.ح = ١، ٢٤٩، غير دالة إحصائياً).
- التقدير العام في مادة بدن × ممارسة الرياضة في أحد الأندية : بينت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري التقدير العام في مادة بدن وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ٠٣، د.ح = ٢، ٢٤٩، غير دالة ٢٣ مائياً).
- المستوى الدراسي × التقدير العام في مادة بدن × ممارسة الرياضة في أحد الأندية: أبانت النتائج عن عدم وجود تفاعل دال إحصائياً لمتغيرات المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة بدن وممارسة الرياضة في أحد الأندية في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ١١، د.ح = ٢، ٢٤٩، غير دالة إحصائياً) .

- التفاعل بين المجموعات : أسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى ٠.٥ بين تفاعل متغيرات البحث في الاتجاه نحو التربية البدنية (ف = ٢١١ ، د.ح = ١١ ، ٢٤٩ ، دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٥) .

ويبين الشكل (١) تفاعل بين مجموعات البحث مع الاتجاه نحو التربية البدنية .



الشكل البياني رقم (١) تفاعل بين مجموعات البحث مع الاتجاه نحو التربية البدنية

وتوضح النتائج المبينة في الشكل البياني رقم (١) أن اتجاه الطلاب في المستوى الدراسي الثاني الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في مادة التربية البدنية والذين يمارسون الرياضة في أحد الفرق الرياضية نحو التربية البدنية أكثر ايجابية من بقية مجموعات البحث .

تفسير نتائج البحث :

أبانت النتائج المعروضة في جدول (٢) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . لمتغير المستوى الدراسي في الاتجاهات نحو التربية البدنية ، وقد تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الثاني أكثر ايجابية من اتجاهات الطلاب في المستوى الدراسي الرابع . ولا تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرضية الأولى .

كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ لمتغير ممارسة الرياضة في أحد الفرق الرياضية في الاتجاهات نحو التربية البدنية ، وقد تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن اتجاهات الطلاب الذين يمارسون الرياضة أكثر ايجابية نحو التربية البدنية من اتجاهات الطلاب الذي لا يمارسون الرياضة . ولا تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرضية الثالثة .

إضافة إلى هذا ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا لمتغير التقدير العام في مادة التربية البدنية ، و متغيرا المستوى الدراسي والتقدير العام في مادة التربية البدنية ، و متغيري التقدير العام في مادة التربية البدنية ، وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية ، و متغيرات المستوى الدراسي ، والتقدير العام في مادة التربية البدنية ، وممارسة الرياضة في أحد الأندية الرياضية في الاتجاهات نحو التربية البدنية . وتدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرضية الثانية ، والرابعة ، والخامسة ، والسادسة ، والسابعة .

والى جانب هذا ، أوضحت النتائج في الرسم البياني رقم (١) أن اتجاهات الطلاب في المستوى الدراسي الثاني والذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في مادة التربية البدنية والذين يمارسون الرياضة في أحد الفرق الرياضية أكثر إيجابية نحو التربية البدنية .

وتتفق نتائج البحث الراهن مع ما انتهت إليه نتائج دراسات احمد يوسف (١٩٨٠)، ومنذر بلعاوي (١٩٩٣) في أن اتجاهات الطلاب في المستويات الدراسية المبكرة أكثر إيجابية . بينما لا تتفق مع نتائج دراسات فولسوم - ميك (Folsom - Meek, 1992)، ونصر مقابلة وآخرين (١٩٩٤) التي أبانت ان اتجاه الطلاب في المستويات الدراسية المتأخرة أكثر إيجابية . كما لا تتفق مع نتائج دراسة كاشف محمود (١٩٨٣) التي انتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب في المستويات الدراسية المبكرة والمتأخرة نحو التربية البدنية .

إضافة إلى هذا ، تتفق بعض نتائج البحث مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة آدمز وبرينتسون (Admas and Brynteson , 1992) في وجود ارتباط دال موجب بين الاتجاه نحو التربية البدنية والمعدل التراكمي في مادة التربية البدنية .

كما تتفق النتائج مع ما انتهت إليه نتائج دراسة نصر مقابلة وآخرين (١٩٩٤) في أن اتجاه الممارسين للرياضة البدنية أكثر إيجابية نحو التربية البدنية . بينما لا تتفق مع نتائج دراسات بيرنكوت (Birrenkott . 1976)، وكاشف محمود (١٩٨٣) التي أسفرت عن أن اتجاهات الممارسين للرياضة البدنية غير موجبة نحو التربية البدنية .

ويرى الباحث أن اتجاه الطلاب في المستوى الدراسي الثاني أكثر إيجابية نحو التربية البدنية من الطلاب في المستوى الدراسي الرابع ، ربما يعزى إلى أن الطلاب في المستوى الدراسي الرابع يشعرون بأنهم على وشك التخرج ، وهذا يتطلب منهم بذل كل ما في إمكانهم من جهد وطاقة من أجل اجتياز امتحانات

التخرج والتهيؤ للحياة المهنية . والى جانب هذا ، يبدو وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التربية البدنية والمعدل التراكمي في مادة التربية البدنية نتيجة منطقية في حقيقة الأمر ، إذ ليس من منطوق العقل أن يتفوق الطالب في مادة التربية البدنية من أجل التفوق الأكاديمي فقط ، بل إن تفوقه ما هو إلا انعكاس لاهتماماته بالتربية البدنية خاصة . وهذا أيضا ينسحب على الاتجاه الموجب للممارسين للرياضة نحو التربية البدنية ، فهذا يتفق مع المنطق العقلي في ضرورة إيجابية الاتجاه نحو التربية البدنية من قبل الممارس للرياضة . وإذا كان الأمر غير ذلك ، كانت النتيجة مناقضة للمنطق، إذ كيف يكون الفرد ممارسا للرياضة ويحمل في الوقت ذاته اتجاهها سالبا نحوها ؟!

ويرى الباحث كذلك أن ممارسة الألعاب البدنية بأنواعها المختلفة أمر في غاية الأهمية للشباب من الجنسين ، لما فيها من فوائد جمة ، فمن خلالها يستطيع الشباب استثمار طاقاته النفسية استثمار جيدا ، بدلا من إهدارها في منافذ شتى لا تعود عليه بالنفع والفائدة . كما ان ممارسة الرياضة بصورها المتنوعة تقي الشباب من الوقوع في برائث الصراعات النفسية التي تجعله أكثر عرضة للأمراض النفسية والعقلية . يضاف إلى ذلك أن للرياضة سجايا عدة تسم ممارسيها مثل : القدرة على استغلال الوقت وتنظيمه ، وتربية الإرادة ، والثقة بالذات ، وإصدار الأحكام السليمة ، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، والذكاء الاجتماعي ، والتوافق النفسي والاجتماعي ، والتمتع بمظاهر الصحة النفسية ، وإعلاء الطاقة النفسية واستغلالها استغلالا حسنا في بناء الشخصية .

ثم إن المجتمع العربي اليوم في أشد الحاجة إلى طاقات شبابه من أجل البناء والتعمير والتحديث ومواكبة التطورات في مجالات الحياة المختلفة . وهكذا تكون التربية البدنية مطلبا أساسيا لتربية الإنسان - جسميا ونفسيا وعقليا - طفلا فمراهقا ، فراشدا، فشيخا . وعليه ، لا يقع على عاتق الجامعات والمعاهد المتخصصة عبء غرس اتجاه موجب نحو التربية البدنية ، بل تقع هذه المسئولية

على العاملين بداية منذ التحاق الطفل برياض الأطفال حتى مراحل التعليم المختلفة. كما يجب أن يكون الاتجاه نحو التربية البدنية متسقا لفظا وسلوكا ، حتى يمكن حماية الشباب من الوقوع فريسة للهوس الرياضي ، الذي أصبح ظاهرة لا فقط في المجتمعات العربية فحسب ، بل كذلك في المجتمعات الغربية . ولذا ، نفترض أن تكون لوسائل الإعلام المختلفة - مرئية ومسموعة ومقروءة - ، الى جانب أقسام التربية البدنية المتخصصة في الجامعات والمعاهد ، دورا في غاية الأهمية في تنقيف الشباب وتعليمهم المعايير الصحيحة للسلوك الرياضي . وهكذا ، يمكن الخروج من خلال عرض نتائج البحث الراهن بعدة توصيات وبحوث مقترحة على النحو الآتي :

التوصيات :

- ١- وجوب إنشاء قسم للتربية البدنية في كلية التربية - جامعة الملك فيصل ، واستقطاب المتخصصين في هذا المجال حتى يتسنى تخريج شباب مؤهل أكاديميا ومهنيا .
- ٢- ينبغي تدريس مادة التربية البدنية ليس فقط للطلاب ، بل أيضا للطالبات في كلية التربية - جامعة الملك فيصل ، فبقدر ما يحتاج الذكر إلى الرياضة البدنية ، تحتاج الأنثى إليها أيضا لبناء شخصيتها ، والحفاظ على قوامها بدلا من تعرضها لأمراض السمنة والبدانة التي يكون لها مردود سلبي يتجلى في إصابتها بأمراض الشريان التاجي .

البحوث :

- ١- الاتجاه نحو التربية البدنية وعلاقته بمعايير الصحة النفسية .
- ٢- دراسة مقارنة بين الجنسين في الاتجاه نحو التربية البدنية .
- ٣- دراسة أسباب الاتجاه السالب لطلاب المستوى الدراسي الرابع نحو التربية البدنية .

المراجع :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- زكي هاشم (١٩٧٨) . الجوانب السلوكية في الادارة . الطبعة الثانية . الكويت: وكالة المطبوعات .
- ٣- سمير محمد (١٩٨٨) . اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة نحو التربية الرياضية والنشاط الرياضي . بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية (١٩٨٨/٤/٢١-١٩) . بغداد : العراق
- ٤- صديقة يوسف (١٩٨٠) . اتجاهات الطلبة والطالبات والمسؤولين نحو النشاط الرياضي في جامعة عين شمس : دراسة ميدانية . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة- جامعة حلوان .
- ٥- عبد الجواد طه (١٩٨٣) . سبل تطوير التربية البدنية ،رسالة الخليج العربي . المجلد الثالث ، العدد الثاني ، ص ص : ١٠٣ - ١١٦ .
- ٦- عبد الحميد إبراهيم (١٩٩٣) . علم النفس الاجتماعي التجريبي . الطبعة الأولى الرياض : مطابع جامعة الملك سعود .
- ٧- عبد العزيز المصطفى (١٩٩٤) . أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية . الأردن : دراسات (السلسلة أ : العلوم الإنسانية) ، الجزء الثاني ، ص ص : ١١ - ٣٣ .
- ٨- عبد الوهاب النجار (١٩٩٠) . تباين القياسات الجسمية بين رياضي المستويات العالية السعوديين تبعاً لتباين الرياضة الممارسة . مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية) . المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ص ص : ٥٧٥ - ٥٩٣
- ٩- عبد الوهاب النجار ، ويحيى كاظم النقيب (١٩٩١) . التربية البدنية في التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية :الواقع والتطلعات .

مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية - ٢) . المجلد الثالث ،
ص ص : ٥٦١ - ٥٨٢ .

١٠- عصام حلمي ، وصفوت يوسف ، وجمال الدين مراد ، وأحمد المتولي المنصور (١٩٨٧) . تأثير الممارسة البدنية - كأحد أبعاد التعليم الحركي - على فعالية طرق تدريس مهارة حركية مختارة لتلاميذ المرحلة الإعدادية . دراسات تربوية . المجلد الرابع ، ص ص : ٢١ - ٤٢ .

١١- عفت عبد السلام (١٩٨٢) . دراسة مقارنة لاتجاهات طلاب كل من الكليات العملية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان .

١٢- علي الصغير (١٩٩٣) . تقويم أهداف منهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والموجهين بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة الملك سعود .

١٣- كاشف محمود (١٩٨٣) . اتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة نحو النشاط الرياضي . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأمريكية .

١٤- محمد ساعتاني (١٩٦٩) . تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى . الرياض : دار تهامة للطباعة والنشر .

١٥- محمد الأبحر (١٩٨٩) . اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية نحو الأنشطة الرياضية . جامعة حلوان : علوم وفنون (دراسات وبحوث) ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ص ص : ١٩٥ - ٢١٦ .

- ١٦- مسعد عويس (١٩٨٠). دور الثقافة البدنية والترويحية في التنمية . بحث منشور في كتاب ندوة الرؤية المستقبلية للتنمية وحماية البيئة . الدوحة، قطر ، ص ص : ٢١٣-٢٣٣ .
- ١٧- مسعد عويس (١٩٨١) . الخطط الدراسية في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة) . دراسات . كلية التربية . الرياض : جامعة الرياض . المجلد الثالث ، العدد الثالث ، ص : ٣١٩-٣٥٧ .
- ١٨- منذر بلعوي (١٩٩٣) . اتجاهات طلبة التربية الرياضية في جامعتي اليرموك والأردنية نحو مساقات التخصص في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك - الأردن .
- ١٩- ناجية الذيب (١٩٧٩) . أثر منهاج السباحة بكليات التربية الرياضية على تنمية الاتجاهات نحوها . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة حلوان بالإسكندرية .
- ٢٠- نصر مقابلة ، وعبد الناصر الجراح، ومحمد الشريدة (١٩٩٤) . دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات ((دراسة ميدانية)) . مجلة أبحاث اليرموك ((سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)) ، المجلد (١٠) ، العدد (٤) ، ص ص : ٢١٧-٢٥٦ .
- ٢١- هزاع الهزاع (١٩٩٠) . مدى ممارسة النشاط البدني لدى عينة من الشباب الجامعي . مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية) . المجلد الثاني، العدد الثاني ، ص ص : ٣٨٣-٣٩٦ .
- 22-Admas, T.M. and Brynteson, P. (1992). A comparison of attitudes and exercise habits of alumni from colleges with varying degrees of physical education activity programs. **Research Quarterly for Exercise and Sport**, 63(2), 184-152.
- 23-Birrenkott. R. (1976). A comparison of expressed sports attitudes of college athletes and nonetheless concerning ethical decisions in competitive situations. **Dissertation Abstract International**, 38(6), P. 6169 .
- 24-Folsom - Meek, S. L. (1992). A comparison of upper elementary school children's attitudes toward physical activity. Paper presented at the Annual Meeting of

the American Alliance for Health Physical Education, Recreation and Dance (Indianapolis, IN, April).

- 25-Gail, M. (1979). Attitude toward physical activity as function of sex role. Orientation. **Dissertation Abstract International**, 40(8), P. 1708.
- 26-Jones, B. A. (1988). A scale to measure the attitudes of school pupils towards their lessons in physical education. **Education Studies**, 14(1), 51 - 63.
- 27-Luke, M. D. and Sinclair, G. D. (1991). Gender differences in adolescents' attitudes toward school physical education. **Journal of Teaching in Physical Education**, 11(1), 31-46.
- 28-Mowatt, M. (1988). Attitudes toward physical activity among college students. **Physical Educator**, 45(2), 103 - 108.
- 29-Patterson, P. & Faucet, N. (1990). Children's attitudes toward physical activity in classes taught by specialist versus nonspecialist P. E teachers. **Journal of Teaching in Physical Education**, 9(4), 324 - 331.
- 30-Stewart, M. J. and Green, S., R. (1987). Parental attitudes toward physical education. **Physical Educator**, 44(3), 344 - 348.
- 31-Tannehill, D. (1994). Attitudes toward physical education. **Journal of Teaching in Physical Education**, 13(4), 406 - 420.
- 32-Tannehill, D. and Zakrajsek, D. (1993). Research note: Student attitudes toward physical education: A multicultural study. **Journal of Teaching in Physical Education**, 13(1), 78 - 84.

**Attitude of Students Toward Physical Education
And its Relationships with Some Variables
In Faculty of Education - King Faisal University**

Rashad A. Moussa

Abstract : The aim of this research is to find out the differences in the attitude toward physical education according to study level, general grade in physical education course, and sport participation in some clubs variables.

Seven null hypotheses are presented. Furthermore, Attitudes toward Physical Education Questionnaire is designed, and its psychometric characteristics are obtained.

Attitude toward Physical Education Questionnaire is administered on 257 male undergraduate students in second and fourth study level.

Results supported the second, fourth, fifth, sixth, and seventh hypotheses. On the other hand, it does not support the first and third ones.

Recommendations and further study researches are required.